

Distr.: General
8 October 2008
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة ٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

عملاً بقرار مجلس الأمن ١٢٤٤ (١٩٩٩)، يشرفني أن أرفق طيه التقرير المتعلق
بالوجود الأمني الدولي في كوسوفو، خلال الفترة من ١ إلى ٣١ تموز/يوليه ٢٠٠٨
(انظر المرفق).

وأرجو ممتناً توجيه انتباه أعضاء مجلس الأمن إلى هذا التقرير.

(توقيع) بان كي - مون



المرفق

التقرير الشهري المقدم إلى الأمم المتحدة عن عمليات قوة كوسوفو

- ١ - يغطي هذا التقرير الفترة من ١ إلى ٣١ تموز/يوليه ٢٠٠٨.
- ٢ - في ٣١ تموز/يوليه ٢٠٠٨، بلغ عدد القوات في ميدان العمليات ما مجموعه ٤٠٩ ١٤ أفراد. ويشمل هذا العدد ١٧٣ جندياً من بلدان غير أعضاء في حلف شمال الأطلسي.
- ٣ - ولم يطرأ أي تغيير على حالة المساهمات المقدمة من الدول الأعضاء وغير الأعضاء في حلف شمال الأطلسي خلال الفترة المشمولة بالتقرير.

الحالة السياسية

- ٤ - اجتمع ممثلون من ٣٧ بلداً و ١٦ منظمة دولية في بروكسل في ١١ تموز/يوليه ٢٠٠٨ في مؤتمر دولي للمانحين بقيادة المفوضية الأوروبية ونجح المؤتمر في الحصول على تعهدات مالية من المشاركين بلغ مجموعها ١,٢ بليون يورو.
- ٥ - وصادق برلمان صربيا على حكومة جديدة، بقيادة رئيس الوزراء ميركو سفيتكوفيتش، المؤلفة من كتلة موالية لأوروبا ومن الاشتراكيين. وبقي الوزيران جيري ميتش وسوتانوفاتش على رأس وزارتي الخارجية والدفاع على التوالي، بينما أصبح غوران بوغدانوفيتش الوزير الجديد لكوسوفو وميتوهيا.
- ٦ - وفي ٢١ تموز/يوليه ٢٠٠٨، أعلنت الحكومة الصربية إلقاء القبض في بلغراد على المشتبه بارتكاب جرائم حرب والزعيم السياسي الصربي البوسني السابق رادوفان كارادزيتش، بعد أن ظل هارباً لأكثر من عقد من الزمان.

الحالة الأمنية

- ٧ - في ٣ تموز/يوليه ٢٠٠٨، وقع انفجار في السوق المحلية في أوروسيفاتش (قوة العمل المتعددة الجنسيات، القطاع الشرقي)، يرجح أن يكون ناجماً عن قنبلة يدوية الصنع.
- ٨ - وفي ٤ تموز/يوليه ٢٠٠٨، تظاهر ٢٠ من صرب كوسوفو و ٢٠ من ألبان كوسوفو احتجاجاً على مشروع لتركيب أنابيب مياه في سوفي دو (قوة العمل المتعددة الجنسيات، القطاع الشمالي). واحتجزت دائرة شرطة كوسوفو ثلاثة من ألبان كوسوفو. وفي ٧ تموز/يوليه، تجمع ٢٠ من صرب كوسوفو و ٥٠ من ألبان كوسوفو للاحتجاج

على مشروع أنابيب المياه. وفي ٢٤ تموز/يوليه، تجمّع ٥٠ من صرب كوسوفو لمنع بدء العمل المشروع.

٩ - وفي ٦ تموز/يوليه ٢٠٠٨، اكتُشف جهاز تفجير مرتجل كان يستهدف خزاناً للوقود في فراغوليا (قوة العمل المتعددة الجنسيات، القطاع الأوسط). واحتوى الجهاز على قاذف صواريخ موصّل بجهاز توقيت لكنه لم يعمل بسبب عطل أصاب البطارية. وفي ستميلي (قوة العمل المتعددة الجنسيات، القطاع الشرقي)، انفجرت قنبلة يدوية أمام أحد المحلات ولم تسبب سوى حدوث أضرار مادية طفيفة.

١٠ - وفي ٧ تموز/يوليه ٢٠٠٨، تظاهر نحو ٢٠٠ من ألبان كوسوفو احتجاجاً على قافلة شاحنات لنقل المواد السامة في مصنع ترييكا في ميتروفيكا (قوة العمل المتعددة الجنسيات، القطاع الشمالي). وبلغ عدد المتظاهرين في اليوم التالي ١٢٠ متظاهراً، وبلغ عددهم في ٩ تموز/يوليه ١٠٠ متظاهراً. وفي ٧ تموز/يوليه أيضاً، حدثت مشادة بين أشخاص من صرب كوسوفو وألبان كوسوفو بالقرب من حي "الأبراج الثلاثة" في ميتروفيكا. وانتهت هذه الحوادث التي وقعت في ميتروفيكا بسلام، لكن دائرة شرطة كوسوفو أغلقت جسر المشاة بالقرب من الأبراج الثلاثة لفترة قصيرة.

١١ - وفي ٩ تموز/يوليه ٢٠٠٨، أُلقي جهاز تفجير مرتجل على مقهى إنترنت في نيليان (قوة العمل المتعددة الجنسيات، القطاع الشرقي) ولم يُحدث سوى أضرار طفيفة.

١٢ - وفي ١٢ تموز/يوليه ٢٠٠٨، انفجرت قنبلة يدوية في فناء منزل أحد ألبان كوسوفو في زاهاتش (قوة العمل المتعددة الجنسيات، القطاع الغربي) ولم تُحدث سوى أضرار طفيفة.

١٣ - وفي ١٦ تموز/يوليه ٢٠٠٨، في سوفي دو، أوقفت دائرة شرطة كوسوفو مركبة اشتبه بأنها كانت قمرّب وقوداً. وتصاعدت حدة الحادثة عندما بدأ ٢٠ من ألبان كوسوفو عراكاً مع الشرطة. وطلبت الشرطة تعزيزات وانتهت الحادثة بإصابة اثنين من ضباط الدائرة بجراح طفيفة.

١٤ - وفي ٢٠ تموز/يوليه ٢٠٠٨، وقع انفجار في السوق المحلية في ليليان (قوة العمل المتعددة الجنسيات، القطاع الشرقي)، ودعي فريق إبطال الذخائر المتفجرة التابع للقوة الأمنية الدولية في كوسوفو للتحقيق في الحادث. ولم يُبلغ عن حدوث إصابات.

١٥ - وفي ٢١ تموز/يوليه ٢٠٠٨، وقع انفجار في أحد المراقص في كامينيكا (قوة العمل المتعددة الجنسيات، القطاع الشرقي). وأصيب اثنان من ألبان كوسوفو في الانفجار.

١٦ - وفي ٢٢ و ٢٣ و ٢٤ تموز/يوليه ٢٠٠٨، تظاهر ٥٠ من ألبان كوسوفو احتجاجاً على شاحنات نقل المواد السامة في ميتروفيكا. واحتُجز ما بين ١٠ إلى ١٥ شخصاً لفترة وجيزة لقيامهم بإغلاق طريق الإمداد الرئيسية.

١٧ - وفي ٢٧ تموز/يوليه ٢٠٠٨، وقع انفجار أمام منزل أحد ألبان كوسوفو في كرنوليفو (قوة العمل المتعدد الجنسيات، القطاع الأوسط). ولم يُصب مالك المنزل في الحادثة.

١٨ - وفي ٢٨ و ٢٩ و ٣٠ و ٣١ تموز/يوليه ٢٠٠٨، تظاهر ٥٠ من ألبان كوسوفو سلمياً احتجاجاً على شاحنات نقل المواد السامة في ميتروفيكا.

١٩ - وفي ٣١ تموز/يوليه ٢٠٠٨، وقع انفجار في محطة وقود في مالو روداري (قوة العمل المتعددة الجنسيات، القطاع الشمالي). ولم يُبلغ سوى عن حدوث أضرار طفيفة.

٢٠ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، لم تقع أعمال عنف تُذكر ضد قوة كوسوفو ولم تتعرض لتهديدات ذات شأن.

الجريمة المنظمة والأسلحة

٢١ - أُبلغ عن وقوع ما مجموعه ٣٨٠ حادثاً خلال شهر تموز/يوليه، مقابل ٣٩٢ حادثاً خلال الشهر السابق. ومن أصل الـ ٣٨٠ حادثاً، تعلق ١٩ حادثاً بالمخدرات؛ و ٢٩ بترتيب العمليات أو تزوير الوثائق؛ و ١١ بعمليات تهريب؛ و ٨ بتفجيرات؛ و ١٣٥ بحوادث إجرامية متنوعة؛ و ٩٨ بحيازة غير مشروعة للأسلحة؛ و ٢٢ بضبط أسلحة وذخائر؛ و ٥٨ بذخائر غير متفجرة. وقد انخفض قليلاً مجموع عدد الحوادث المبلغ عنها للشهر الرابع على التوالي. غير أن عدد الأسلحة غير المشروعة التي وجدت في منطقة المسؤولية لا يزال مرتفعاً.

عمليات قوة كوسوفو

٢٢ - لم يتغير الوضع العام لقوة العمل المتعدد الجنسيات في شهر تموز/يوليه، وواصلت وحدات قوة كوسوفو تركيزها على المحافظة على بيئة سالمة وأمنة وعلى حرية التنقل في كافة أرجاء كوسوفو، فضلاً عن التركيز على منع أنشطة الجماعات الخارجة على النظام. وعُززت القوة المتعددة الجنسيات، القطاع الشمالي، بما يتراوح بين أربع وخمس سرايا إضافية، وعُززت القوة المتعددة الجنسيات، القطاع الأوسط، بسريتين. وأجرت قوة كوسوفو

مناورات مختلفة للتأكيد على مقدرتها في تقديم تعزيزات بعد مهلة قصيرة فيما بين شتى قطاعات القوة المتعددة الجنسيات.

الامتنال لبيان المبادئ الصادر عن قائد قوة كوسوفو وللقاعدة التنظيمية رقم ٨/١٩٩٩ لبعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو

٢٣ - اجتمع المجلس التأديبي مرة واحدة في تموز/يوليه لمناقشة حالات غياب بدون إذن لأقل من ٧ أيام وحالة واحدة لإساءة استعمال المخدرات. ولم تُعتبر هذه الحالات تصرفات رئيسية من عدم الامتنال.

فيلق حماية كوسوفو

٢٤ - يبلغ القوام الحالي للأفراد العاملين في فيلق حماية كوسوفو ٨٦٥ ٢ فرداً. وهناك ١٧٥ فرداً عاملاً من الأقليات العرقية (٦,١ في المائة من مجموع أفراد القوة)، من بينهم ١٥٥ رجلاً و ٢٠ امرأة. ولا يزال يتعين ملء ١٣٠ وظيفة شاغرة موجودة على قائمة ملاك الأفراد العاملين من الأقليات العرقية. ولم يطرأ أي تغيير على ملاك الأفراد الاحتياطيين مقارنة بالشهر الماضي.

٢٥ - وركز التدريب الذي يقوم به فيلق حماية كوسوفو بصفة رئيسية على أنشطة تدريب المدربين لتعزيز معارف كل من الفيلق والسلطات المدنية بشأن إدارة حالات الطوارئ. وتتضمن هذه الأنشطة إقامة دورات تدريبية أساسية على اللغة الانكليزية والحاسوب. وقد أُغلق التدريب المؤسسي للفيلق خلال العطلة الصيفية. وأدار الفيلق ١٦ حالة مختلفة على نطاق كوسوفو، بما فيها مشاريع إنسانية.

٢٦ - وخلال شهر تموز/يوليه، أُقيمت ٦ احتفالات شارك فيها ٥١ فرداً من فيلق حماية كوسوفو. ولم يُبلغ عن وقوع حوادث.

٢٧ - وأدى بدء عملية التجنيد للقوة الأمنية لكوسوفو في تموز/يوليه إلى التأثير على معنويات الأفراد العاملين في فيلق حماية كوسوفو الذين لا يزالون غير واثقين مما يجتبه المستقبل لهم، لا سيما أولئك الذين لن يتم اختيارهم للانضمام إلى القوة الأمنية لكوسوفو. وفي ١٠ تموز/يوليه ٢٠٠٨، وفي اجتماع عقد بين قائد قوة كوسوفو وقائد فيلق حماية كوسوفو، ذكر الأخير أن أنشطة الفيلق تتواصل بصورة عادية. ومن الضروري طمأنة الفيلق بشأن عملية الحل وبرنامج إعادة التوطين.

الخلاصة

٢٨ - بقيت الحالة الأمنية هادئة خلال شهر تموز/يوليه ٢٠٠٨. ولم تتعرض قوة كوسوفو لأية تهديدات ذات شأن، ولم يتغير الوضع العام لقوة العمل المتعددة الجنسيات. ولا تزال قوة كوسوفو تقف على أهبة الاستعداد لمواجهة الاضطرابات أو أعمال العنف بصرف النظر عن مصدرها.
